

فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لإكساب طفل الروضة مهارة حل المشكلات

* أ.د/ أماني إبراهيم الدسوقي محمد.

** أ.م. د/ منار شحاتة محمود أمين.

*** رنا محمود عوض فريحة.

تم إرسال البحث ٦/١٠/٢٠٢٢ تم الموافقة على النشر ٢٤/١٠/٢٠٢٢

ملخص البحث :

هدف البحث إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لإكساب طفل الروضة مهارة حل المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية من ٤: ٦ سنوات بروضة بن خلدون الرسمية المتميزة للغات بمحافظة بورسعيد، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتم استخدام المنهج "شبه التجريبي" باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين المتساويتين المتكافئتين (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) لدراسة فعالية البرنامج التدريبي المقترح القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لإكساب طفل الروضة مهارة حل المشكلات، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية : مقياس مهارة حل المشكلات المصور (إعداد الباحثة)، برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لإكساب طفل الروضة مهارة حل المشكلات (إعداد الباحثة). وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة

** أستاذ علم نفس الطفل وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

** أستاذ علم نفس الطفل المساعد بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

*** باحثة دكتوراه بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

في القياس البعدي على مقياس مهارة حل المشكلات المصور، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مقياس مهارة حل المشكلات المصور، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين والتتبعي على مقياس مهارة حل المشكلات المصور.

Effectiveness of a Training program Based on Cooperative Learning Strategy for providing Kindergarten Child with Problem Solving Skills

Prof. Dr/ Amany Ibrahim El Desouky Mohamed. *

Assis. prof. Dr/ Manar Shehata Mahmoud Amin. **

Rana Mahmoud Awad Fariha. ***

Abstract:

The research aimed at preparing a training program based on Cooperative learning Strategy to provide Kindergarten child with Problem Solving skill, To know the effectiveness of the proposed program, sample consists of Kindergarten children at (4-6 years). Also, the sample consisted of 60 children and were divided into two Control groups (30) and experimental (30) children's boys and girls used the following tools: Illustrated

* Professor of Child Psychology and Dean of the Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

** Assistant Professor of Child Psychology, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

*** PhD researcher at the Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University .

Problem-Solving Scale (Preparation / Researcher), Training program based on Cooperative Strategy for providing Kindergarten Child with Problem Solving Skill (Preparation / Researcher). The results of the study showed that there are statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group and the control group on the scale of illustrated problem solving in post-measurement. There are also statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group on the illustrated problem-solving scale of kindergarten children in both pre and post measurements, There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group on the illustrated problem solving scale of kindergarten child in the post and follow measurements.

الكلمات المفتاحية :Keywords

- فعالية. Effectiveness
- برنامج تدريبي. Training Program
- التعلم التعاوني. Cooperative Learning
- طفل الروضة. Kindergarten Child
- حل المشكلات. Problem Solving

مقدمة:

يُعد الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة من أولويات رؤية مصر في ٢٠٣٠، حيث لا يُمكننا تجاهل أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل، فهي

الفترة التي تتشكل فيها شخصيته، ويتبلور ذكائه، ويبدأ في تكوين اتجاهاته نحو الجماعة التي يعيش فيها وينتمي إليها.

ويُنظر إلى أسلوب التعلم التعاوني باعتباره إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم النشط التي تهدف إلى الارتقاء بتفاعلات الأطفال في مجموعاتهم وجعل النقاش نقدياً بين أفراد المجموعة والانتقال في التعليم والتعلم الصفيين من الشكل التقليدي إلى الشكل البنائي، وبالتالي الحصول على بيئة تعليمية صافية ايجابية ممتعة .

إن تطوير قدرة الطفل على حل المشكلات يُعد هدفاً تربوياً تضعه الاتجاهات التربوية الحديثة في مقدمة أولوياتها؛ وذلك لإكساب الطفل القدرة على التواصل الفعال من خلال حل مشكلاته المدرسية والحالية والمستقبلية خصوصاً في ظل التطور التكنولوجي والمعرفي الهائل الذي يجتاح العالم (زمزي، ٢٠٠٧).

وبالتالي فقد قامت الباحثة بتوظيف إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة.

وبناءً على ما تقدم فإن البحث الحالي تهدف إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لإكساب طفل الروضة مهارة حل المشكلات.

الإحساس بمشكلة البحث:

انبثق الإحساس بالمشكلة من عدة نقاط:

١- تأكيداً لبعض أدبيات البحوث والدراسات السابقة على أهمية تنمية مهارة حل المشكلات بالنسبة لمرحلة الروضة كدراسة: كرم الدين (٢٠١١)، والتي أشارت إلى أن أطفال الروضة قادرين على حل المشكلات وأن لديهم العديد

من الطرق لحل المشكلات، وأن ما ينقصهم فقط هو التدريب على الأنشطة المعرفية والتي تُعزز بدورها قدرتهم على الحل، فقدرة الأطفال على حل المشكلات تنمو عن طريق الفرص التي تُتاح لهم، وتسمح لهم بإظهار هذه القدرات في صور متعددة من حل المشكلات البسيطة إلى حل المشكلات الأكثر تعقيداً. ودراسة Fessakis (2013) والتي أكدت على ضرورة تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة.

٢- تطور المنهج الجديد واعتبار مهارة حل المشكلات إحدى المهارات الأوائل التي يجب إكسابها لطفل الروضة كمهارة حياتية تجعله يواكب ويتفاعل مع مستحدثات العصر.

٣- ملاحظة الباحثة ميدانياً من خلال عملها كمعلمة روضة إهمال العديد من الروضات تنمية هذه المهارة، مما أدى إلى انخفاض مهارات التفكير بشكل عام لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٤- نتائج بعض الدراسات النفسية والتي أكدت على إيجابية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني والتي قد تكون مدخلاً جيداً لتنمية مهارة حل المشكلات، ومنها دراسة محمد (١٩٩٦)، ودراسة العربي (٢٠١٣)، والذين أكدوا على فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في إكساب طفل الروضة مهارة حل المشكلات.

ومن هنا يمكن صياغة وتحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لإكساب طفل الروضة مهارة حل المشكلات؟

وينتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما هي إستراتيجية التعلم التعاوني؟

- ٢- ما هو تعريف مهارة حل المشكلات؟
٣- هل أثبتت الأنشطة القائمة على إستراتيجية التعلم التعاوني فعاليتها في إكساب طفل الروضة مهارة حل المشكلات؟
أهداف البحث:

تهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

- ١- التعرف على فعالية البرنامج التدريبي المقترح القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لإكساب طفل الروضة مهارة حل المشكلات.
٢- التعرف على العلاقة بين مهارة حل المشكلات وإستراتيجية التعلم التعاوني.
٣- التقدم ببعض التوصيات والمقترحات التي تنمي مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في الآتي:

- تتمركز أهمية البحث الحالي في كونها تتناول موضوع يغفل عنه العديد من الروضات والمؤسسات التعليمية وهو "تنمية مهارة حل المشكلات" مما يجعل لهذا البحث دوراً فعالاً في خدمة المنهج الجديد ورؤية مصر الجديدة في التعليم ٢٠٣٠، ومن هنا تتبلور أهمية البحث الحالي فيما يلي:
أ- الأهمية النظرية:

- ١- الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تعتبر أهم مرحلة في حياة الإنسان فهي تُمثل حجر الأساس الأول في نموه وبناء شخصيته.
٢- تُعتبر من الدراسات القليلة التي تناولت فكرة تنمية مهارة حل المشكلات عن طريق ربطها بإستراتيجية التعلم التعاوني، ولعل هذا البحث يضيف جديداً إلى الأطر النظرية في هذا المجال.

ب- الأهمية التطبيقية:

- ١- إعداد برنامج تدريبي لإكساب طفل الروضة مهارة حل المشكلات باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني عن طريق مجموعة من الأنشطة المناسبة للمرحلة العمرية لطفل الروضة.
- ٢- توجيه انتباه المسؤولين عن رياض الأطفال بضرورة الكشف المبكر عن مهارة حل المشكلات وتنميتها، وتوظيف إستراتيجية التعلم التعاوني في ذلك.
- ٣- حث الباحثين لضرورة إعداد برامج تدريبية توعوية للمعلمات تمكنهم من تنمية مهارة حل المشكلات لطفل الروضة.

مصطلحات البحث:

١- فعالية Effectiveness:

وتعرف الفعالية بالقدرة على بلوغ الأهداف المنشودة، والوصول إلى النتائج المرجوة (الرميح، ٢٠١٢).

ويقصد بالفعالية في البحث الحالي: الأثر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج التدريبي المقترح القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لإكساب عينة البحث مهارة حل المشكلات.

٢- البرنامج التدريبي The Training Program:

هو خطة منظمة وممنهجة لتدريب الأطفال على مجموعة من المهارات وإتقانها في فترة زمنية معينة (الشقيري، ٢٠٢٠).

ويُقصد بالبرنامج التدريبي في البحث الحالي: أنه مجموعة من الأنشطة المخطط لها والمرتبطة بالبحث والذي تتكون عناصره من إعداد الخطة الزمنية والأهداف والمحتوى وتوفير المواد والوسائل التعليمية وأساليب التقويم والواجبات المنزلية.

٣- إستراتيجية التعلم التعاوني Cooperative Learning Strategy:

تُعرف إستراتيجية التعلم التعاوني بأنها إستراتيجية تعليمية تتطلب من الأطفال العمل مع بعضهم البعض في مجموعات صغيرة غير متجانسة وذلك لحل مشكلة أو تحقيق هدف معين، حيث يشعر كل طفل بمسئوليته تجاه نجاح أو فشل مجموعته، مما يُنمي روح الفريق والتعاون بينهم (أحمد، ٢٠٠٧).

وتُعرف الباحثة إستراتيجية التعلم التعاوني في البحث الحالي بأنها إستراتيجية تقوم على تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة يتعاونون مع بعضهم البعض في تنفيذ الأنشطة لتحقيق الأهداف المرجوة، ويقتصر دور المعلمة في تخطيط وإعداد الأنشطة ومراقبة ومتابعة وإرشاد الأطفال ومن ثم تقويم أدائهم أثناء الموقف التعليمي.

٤- طفل الروضة Kindergarten Child:

هو الطفل الذي يتراوح عمره من ٤-٦ سنوات حيث تُقدم الروضة له الرعاية الشاملة والمتكاملة في الجوانب الجسمية، والمعرفية، والوجدانية من خلال تقديم برامج وأنشطة مُخطط لها بعناية بحيث تُثير حواسهم وتفكيرهم لاكتساب مجموعة من الخبرات والمهارات التفكيرية والحياتية التي تسهم في نموهم الحركي واللغوي والعقلي والاجتماعي لإعدادهم للمرحلة الابتدائية خاصة، ومراحل حياتهم المستقبلية عامة (زمزي، ٢٠٠٧).

٥- مهارة حل المشكلات Problem Solving Skill:

تُعرف مهارة حل المشكلات بأنها تفكير الطفل فيما لديه من معارف مكتسبة سابقة من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف أو حدث ليس مألوف له، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل الغموض أو اللبس الذي يتضمنه هذا الموقف (الراشد، ٢٠١٩).

وتُعرف الباحثة مهارة حل المشكلات في البحث الحالي بأنها المهارة التي تستخدم لتحليل المشكلات عن طريق وضع استراتيجيات تهدف إلى حل مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة أو حل سؤال صعب أو موقف معقد.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

سوف تتناول الباحثة البحث فيما يلي المحور الأول إستراتيجية التعلم التعاوني مدعوماً بالدراسات السابقة، المحور الثاني تنمية مهارة حل المشكلات مدعوماً بالدراسات السابقة.

المحور الأول: إستراتيجية التعلم التعاوني عند طفل الروضة:

كان العمل التعاوني على مر التاريخ هو المساهم الرئيسي الذي من خلاله استطاع الأفراد أن يُنظموا جهودهم لتحقيق غاياتهم المنشودة، حيث كان للعمل التعاوني الأثر الفعال في تقدم البشرية، والاستفادة من خلال التعلم بالتعاون مع الآخرين ونقل الحضارات من جيلٍ إلى جيلٍ.

(أ) تعريف إستراتيجية التعلم التعاوني:

تُعرف إستراتيجية التعلم التعاوني بأنها أسلوب تعليمي يقوم على تنظيم الصف، حيث يُقسم الأطفال إلى مجموعات صغيرة، حيث تتكون كل مجموعة من أربعة أفراد - على الأقل - يتعاونون مع بعضهم البعض، ويتناقشون الأفكار، ويسعون إلى حل المشكلات التي تواجههم، ويكون كل طفل في المجموعة مسئولاً عن تعلم زملائه، ويتحدد دور المعلم هنا في توجيه وإرشاد الأطفال، والإجابة عن أسئلتهم، وتوزيع الأدوار على كل طفل في المجموعة (عبد الحميد، ٢٠١٧).

وفي ضوء ما سبق تُعرف الباحثة إستراتيجية التعلم التعاوني بأنها إستراتيجية تقوم على تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة يتعاونون مع بعضهم البعض في تنفيذ الأنشطة لتحقيق الأهداف المرجوة،

ويقتصر دور المعلمة في التخطيط وإعداد الأنشطة ومراقبة ومتابعة وإرشاد الأطفال ومن ثم تقويم أدائهم في الموقف التعليمي.

(ب) خصائص إستراتيجية التعلم التعاوني:

لخصت العوض (٢٠١٨) أهم خصائص إستراتيجية التعلم التعاوني فيما يلي:

- الاعتماد المتبادل الإيجابي:

يجب على أطفال المجموعة التعاونية أن يتعاونوا مع بعضهم البعض لكي يحققوا أهدافهم.

- التفاعل وجهاً لوجه:

يسهم تفاعل الأطفال وجهاً لوجه في تطوير التفاعل اللفظي، واشتراكهم في توفير مصادر المعلومات واستخدامها، وتقديم المساعدة لبعضهم البعض، مما يساعد على تعزيز وتقوية مشاعر الانتماء لديهم.

- المسؤولية الفردية تجاه الجماعة:

المسؤولية الفردية للطفل داخل المجموعة تجعله يشعر بأن مجهوده يساعد في تحقيق أهداف المجموعة، ويدفعه إلى مزيد من العمل وبذل الجهد.

- المهارات الفردية والجماعية:

إن التعلم التعاوني كما يسمح بتطوير المهارات الأكاديمية، فإنه يُعلم أيضاً الأطفال بعض المهارات الاجتماعية الضرورية للقيام بالمهام التعاونية مثل القيادة، والإحساس بالمسؤولية الجماعية. ويقوم المعلم بتشجيع الأطفال وتدريبهم على اكتساب هذه المهارات واستخدامها في مواقف التعلم التعاوني.

- المعالجة الجماعية:

من خلال عملية المعالجة الجماعية يُناقش الأطفال مدى تحقيقهم للأهداف التي تم وضعها من خلال تقويم عمل المجموعة، وتحليل

التفاعلات، واتخاذ القرارات اللازمة فيما يخص استمرار السلوكيات المفيدة والإيجابية، وتعديل ما يجب تعديله من أجل تحسين عملية التعلم. وفي ضوء ما سبق تلخص الباحثة خصائص إستراتيجية التعلم التعاوني فيما يلي:

- التفاعل المتبادل بين أعضاء المجموعة حيث أن الكل يتقبل الآخر.
- خلق جو من التعاون داخل أفراد المجموعة الواحدة، حيث يقوم المعلم بتقسيم الصف إلى مجموعات ويُسند المهام إلى كل مجموعة، وبالتالي فإن كل مجموعة تكون ملتزمة بوقت معين لتسليم المهام المطلوبة.
- خلق روح المجتمع بين الأعضاء، والافتخار بالانتماء إلى المجموعة؛ يرون أنفسهم كمساعدين ومحبين لبعضهم البعض، ولكل منهم دافع قوي لإنهاء العمل الجماعي بفاعلية.

(ج) مميزات استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني:

تتميز إستراتيجية التعلم التعاوني بمميزات عديدة تُلخصها رفاعي (٢٠١٢) فيما يلي:

- إيجابية المتعلم ومشاركته الفعالة في عملية التعلم.
- إتاحة فرص للتفكير من جانب كل عضو داخل المجموعة.
- مناقشة الأفكار داخل المجموعة.
- التدريب على الاستماع والإنصات.
- التعود على احترام آراء الآخرين، وتقبل الآخر.
- اكتساب القيم الديمقراطية أثناء الحوار والنقاش.
- تقبل النقد البناء داخل المجموعة.
- تنمية الجوانب الانفعالية.

ومن الدراسات التي أوصت باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني دراسة (محمد وعبد العال، ١٩٩٦) بهدف معرفة مدى فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة، واستخدمت الدراسة أنشطة مثل القصص، المتاهات، عرض للأفلام، تدريب للمعلمين لكيفية التعامل مع الأطفال أثناء النشاط المقدم، بطاقة ملاحظة لسلوك الأطفال، وأكدت النتائج على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة حل المشكلات، ونمو المعارف اللازمة لسلوك حل المشكلة، وفي الإجراءات التي تتبع للحل.

وفي ضوء ما سبق تُعدد الباحثة مميزات إستراتيجية التعلم التعاوني فيما يلي:

- بناء علاقات إيجابية بين الأطفال، وهو أمر مهم لإنشاء مجتمع تعليمي يقدر التنوع.
- مساعدة الأطفال على تطوير مهارات الاتصال الشفوي لديهم.
- المساعدة على تعزيز العلاقات الإيجابية.
- تُوفر إستراتيجيات التعلم التعاوني للأطفال إمكانية التعلم، وذلك من خلال تطبيق المعرفة في بيئة تشبه البيئة التي سيواجهونها في حياتهم العملية في المستقبل.
- حصول المعلمون على فرصة للعمل على تحسين المهارات الشخصية للأطفال، والتي تعتبر ذات قيمة لنجاح الطفل في الحياة والعمل، ودمجها في المناهج الدراسية.

(د) عيوب استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني:

- عدم ملائمة المناهج الدراسية لتطبيق هذا النمط من أنماط التعلم، حيث أن معظم المناهج الدراسية قد تم تصميمها في الواقع لتدريس أعداد كبيرة من الأطفال، أو صُممت على وجه الخصوص لنمط التعلم الفردي.

• قلة توفر المصادر التعليمية الخاصة التي يُمكن توظيفها في نطاق طريقة التعلم التعاوني، وبكميات تكفي لتغطية حاجات الطلبة المتفاوتة والمختلفة.

• التنظيم التقليدي لجدول الدروس والحصص، الذي لا يسمح باستغلال الوقت بشكلٍ مناسبٍ، وتطبيق إجراءات التعلم التعاوني.

• صغر حجم غرفة الدراسة، واكتظاظها بالأطفال مما يصعب تحريك مقاعدها، وتمنع المعلم من استخدام الجماعات التعاونية، ويقلل من حركة المعلم وتنقله بين الجماعات للاطلاع على ما قاموا به من أعمال (نصار، ٢٠١٠).

تتفق الباحثة مع ما سبق فمن خلال عملها كمعلمة رياض أطفال في إحدى المدارس الحكومية بمحافظة بورسعيد تجد الباحثة صعوبة في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني بصفة مستمرة نظراً لصغر حجم الصف والأعداد الكبيرة للتلاميذ.

(هـ) دور المعلم في إستراتيجية التعلم التعاوني:

يرى نويوة (٢٠٢٠) أن للمعلم عدة مهام يقوم بها، ومن أهم المهام التي يمكن للمعلم أن ينفرد بها في ظل استراتيجية التعلم التعاوني ما يلي:

- طرح سؤال أو مشكلة ذات نهاية مفتوحة، وذلك لاستثارة تفكير الأطفال في مشكلة أو ظاهرة معينة.

- منح الأطفال فرصة كافية للتفكير في الإجابة، وفي هذه المرحلة على المعلم أن يراعي تفكير كل الطفل على حدة.

- تجميع الأطفال في ثنائيات لمناقشة الإجابة التي فكروا فيها، ويناقش كل طفل مع زميله ما توصل إليه.

- الإشراف على ما يدور داخل الصف ويرشد ويوجه الأطفال نحو الإجابات الصحيحة.

ومما سبق ترى الباحثة أن المعلم في أسلوب التعلم التعاوني يحتاج إلى القدرة على السيطرة على الموقف التعليمي، كما أن على المعلم أن يضبط مجموعات التعلم التعاوني، وعليه كذلك أن يُتيح الفرصة للأطفال لممارسة دور إيجابي في العملية التعليمية.

(و) دور المتعلم في إستراتيجية التعلم التعاوني:

إن مع تبني التعلم التعاوني كأسلوب للتعلم يُصبح المتعلم محوراً للعملية التعليمية، حيث تتغير مهامه خلافاً لما كان في الأساليب التقليدية للتعلم، حيث أن دور المتعلم في أسلوب التعلم التعاوني عبارة عن تحمل المسؤولية في تعلم نفسه وتعلم زملائه كذلك، حيث يرى عامر (٢٠١٦) أن من أهم أدوار الطفل في التعلم التعاوني هو:

- أن يبذل الطفل أقصى ما لديه من جهد لمساعدة أعضاء جماعته في عملية التعلم.
- أن يتفاعل مع أعضاء جماعته في إطار العمل الجماعي التعاوني.
- أن يُعبر الطفل عن ذاته، وينمي قدراته، واستعداداته في الموقف التعليمي التعاوني.
- أن ينشط الخبرة السابقة لديه، ويربطها بالخبرات والمواقف التعليمية الجديدة.
- أن يساعد زميله الضعيف، ويتعلم الضعيف منه، ويتعاون مع زميله المتفوق.
- أن يشارك زملائه في أفكارهم، وأدواتهم التعليمية داخل جماعة التعلم التعاوني.
- أن يقوم كل فرد من الجماعة بأداء الدور المحدد له من طرف المعلم، بشرط تبادل الأعضاء لهذه الأدوار.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن المتعلم في إستراتيجية التعلم التعاوني له دور فعال يمتاز بالنشاط والتفاعل والحيوية داخل الصف، ولا يتوقف دور المتعلم على تلقي المعلومات فحسب، بل يكون دوره في العملية التعليمية إيجابياً وليس سلبياً، حيث إنه يبادر في التعلم ويشارك ويناقش ويتفاعل مع زملائه الآخرين.

المحور الثاني: تنمية مهارة حل المشكلات:

يعود الاهتمام بحل المشكلات في مجال علم النفس إلى العقد الثاني من القرن العشرين، حيث كان يُنظر إلى "حل المشكلات" على أنها عملية تعلم عن طريق التجربة والخطأ، ولم يتوقف الاهتمام بموضوع حل المشكلات نظراً لارتباطه بعملية التعليم والتعلم في المجالات الدراسية المختلفة. وقد يتساءل بعض الباحثين عن استطاعة الأطفال أن يحلوا المشكلات وهم في سنٍ صغيرةٍ واتضح أن الأطفال الرضع لديهم القدرة على التعامل مع المشكلات أكثر مما نتصور فهم مولودون ولديهم الأدوات التي يحتاجون إليها في التعامل والتفاعل مع الآخرين والتعلم من العالم الذي يعيشون فيه، وبالتالي يجب ألا نندهش من قدرة الرضيع على حل بعض المشكلات التي تواجهه مثل تغيير أوجه الذين يتعاملون معه. كما اتفق بياجيه على أن الطفل يُولد ولديه مهارات فطرية ونفسية لحل المشكلات التي تقابله، وأن هذه المهارات تنمو مع نمو الطفل وزيادة خبرته ومعارفه والمفاهيم والاستنتاجات التي يكونها عن العالم الخارجي.

(أ) مفهوم مهارة حل المشكلات:

عرفت كرم الدين (٢٠١١) مهارة حل المشكلات بأنها عملية تتضمن الإجابة على تساؤل، أو مواجهة مشكلة، أو إشباع حاجة في موقف يتضمن تحدياً أو عقبة، أو تقديم فروض تتطلب الإجابة عليها، وتعتمد على خبراته أو معلوماته السابقة.

ومن هنا يُمكن تعريف مهارة حل المشكلات في البحث الحالي بأنها المهارة التي تُستخدم لتحليل مشكلة ما ووضع إستراتيجيات بهدف حل مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة أو حل سؤال صعب أو موقف معقد.

(ب) أنواع المشكلات:

أوضح علماء النفس الفرق بين نوعين من المشكلات وهما:
- المشكلات المحددة جيداً "الواضحة":

وهي تلك المشكلات التي يكون فيها كل من الحالة الأولية والحالة المستهدفة محددين، أي أننا نعرف بالضبط ما هو الموقف الحالي وما الهدف، وربما نعرف بعض الطرق التي توصلنا إلى الحل مثل معظم الألعاب والألغاز والمتاهات .

- المشكلات غير المحددة "غير الواضحة":

وهي غير محددة تماماً في بعض مظاهرها، حيث أننا ليس لدينا فكرة واضحة عما نبدأ به، وغير قادرين أن نعرف بوضوح أي حل ملائم لها، ومعظم المشكلات التي نواجهها يومياً من النوع غير المحدد، والجزء الحيوي في حل المشكلات هو تغيير المشكلة غير المحددة إلى مشكلة محددة (كرم الدين، ٢٠١١).

(ج) خطوات حل المشكلة:

في مجال الطفولة المبكرة قد حددت زمزمي (٢٠٠٧) خطوات حل المشكلة فيما يلي:

- ١ - تحديد المشكلة.
- ٢ - تقديم حلول ممكنة وقبول عدد من الحلول دون الحكم عليها.
- ٣ - تقييم الحلول البديلة.

- ٤ - اختيار أفضل الحلول.
- ٥ - توفير الوسائل التي تساعد على تحقيق الحل الأفضل.
- ٦ - متابعة العمل وتقييم مدى نجاحه.

كما أوضح سوارتز وباركس أنه عند توليد وتقييم الحلول فإنه يستخدم التفكير النقابي أولاً عند تحديد المشكلة، ثم بعد ذلك التفكير التباعدي الذي يقود إلى التفكير الإبداعي والناقد في عملية مهارة حل المشكلات، لذلك عندما يتم عرض المشكلة يجب عدم القفز إلى أول حل يظهر بل يجب إعطاء الوقت قدر الإمكان لإعطاء أسلوباً ناجحاً، ويعتبر أسلوب العصف الذهني هو أسلوب فعال يمكن اعتماده في حل المشكلة، كما يجب أخذ مختلف أنواع الحلول، ووضع البدائل التي قد تبدو بعيدة جداً في الاعتبار من أجل التأكد أنه تم القيام ببحثٍ واسعٍ حول أفضل الحلول .

ومن خلال العرض السابق لخطوات حل المشكلة ترى الباحثة أنه يمكن تحديد خطوات حل المشكلة بأربعة مراحل، وهذا ما اتفق عليه الكثير من الباحثين وهم:

- ١- مرحلة تحديد المشكلة.
- ٢- مرحلة وضع خطة للحل.
- ٣- مرحلة تنفيذ الحل.
- ٤- مرحلة تقويم الحل.

(د) أهمية تدريب الأطفال على مهارة حل المشكلات:

من خلال الأدبيات والدراسات السابقة تم التوصل إلى عدد من المبررات التي توضح أهمية تدريب طفل الروضة على مهارة حل المشكلات كأسلوب للتعلم وهي كما يلي:

- مواجهة الحياة المعاصرة وكثرة مشاكلها.
- تنمية مهارات التفكير المختلفة مثل التفكير الناقد واتخاذ القرار.

- تطوير وتنمية مهارات العمل الفردي والجماعي.
- إكساب الأطفال مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي.
- تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم وبقدراتهم.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الأطفال مثل: تقبل الرأي والرأي الآخر، وتقبل الآخرين.

وقد ركزت العديد من الدراسات على ضرورة تدريب أطفال الروضة على مهارة حل المشكلات؛ لما لها من أهمية في العصر الحالي حتى تعطي أطفالنا القدرة على مواجهة المشكلات التي يواجهونها حتى يمكنهم مواكبة المتغيرات والتطورات العديدة وكذلك التقدم التكنولوجي، ومن هذه الدراسات ما يلي: دراسة (عويس ومرضى، ٢٠١٠) التي هدفت إلى معرفة فاعلية طريقة حل المشكلات في إكساب طفل الروضة مجموعة من مهارات التفكير، وتكونت عينة الدراسة من (٢١) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية طريقة حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير، وخرجت الدراسة بمقترحات من أهمها ضرورة تنمية مهارات التفكير من عمر الروضة، لأنها أحد أهم أهداف التربية.

ومن خلال ما سبق وجدت الباحثة أن أطفال الروضة قادرون على حل المشكلات التي تواجههم، وأنهم يملكون ذخيرة من الطرق لحل المشكلات، وما ينقصهم فقط هو التدريب على الأنشطة المعرفية والتي تُعزز من قدرتهم على الحل، فقدرة الأطفال على حل المشكلات تنمو عن طريق الفرص التي تتاح لهم، وتسمح لهم بإظهار قدراتهم في صور متعددة من حل المشكلات البسيطة إلى حل المشكلات الأكثر تعقيداً.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

يستخدم هذا البحث المنهج "شبه التجريبي" باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين المتساويتين المتكافئتين (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) لدراسة فعالية البرنامج التدريبي المقترح القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لإكساب طفل الروضة مهارة حل المشكلات، وذلك بعد مقارنة نتائجهم في التطبيق القبلي قبل إدخال المتغير المستقل، والتطبيق البعدي بعد استخدام أدوات الدراسة والمتمثلة في البرنامج المقترح وجلساته التدريبية، ومقياس حل المشكلات المصور.

ثانياً: متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: ويتمثل في البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لإكساب طفل الروضة مهارة حل المشكلات.
- المتغير التابع: ويتمثل في مهارة حل المشكلات لطفل الروضة.

ثالثاً: عينة البحث:

تتكون عينة البحث من مجموعة من الأطفال عددها (٥٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات في المستوى الأول من رياض الأطفال، في روضة مدرسة "بن خلدون الرسمية المتميزة لغات" بمحافظة بورسعيد، تم تقسيمها كالتالي:

المجموعة التجريبية: وتتكون من (٢٥) طفلاً وطفلة يُقدم لهم أنشطة البرنامج التدريبية المقترحة القائمة على إستراتيجية التعلم التعاوني لإكسابهم مهارة حل المشكلات.

المجموعة الضابطة: وتتكون من (٢٥) طفلاً وطفلة لا يُمارسون أنشطة البرنامج.

تجانس وتكافؤ العينة في التطبيق القبلي:

جدول (١)

يوضح تجانس الأطفال عينة البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني - العمر العقلي - الدرجات القبلية لمقياس مهارة حل المشكلات)

المتغير	أطفال المجموعتين ن=٥٠				
	المجموعة الضابطة ن=٢٥	المجموعة التجريبية ن=٢٥		ت المحسوبة	ت الجدولية ن-٢
العمر الزمني بالسنوات والشهور	١م	٢م	٢ع	0.3885	0.257
	0.379	5.548	0.349		
العمر العقلي	١م	٢م	٢ع	0.4752	0.257
	3.29	95.84	3.26		
الدرجات القبلية لمقياس مهارة حل المشكلات	١م	٢م	٢ع	0.6344	0.257
	0.82	10.60	0.96		

يُشير الجدول (١) على أن هناك تجانس بين أطفال العينة في العمر الزمني، والعمر العقلي، والدرجات القبلية لمقياس حل المشكلات المصور سواء في المجموعة الضابطة أو المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن أي اختلاف في الدرجات البعدية يرجع لتأثير تعرض أطفال المجموعة التجريبية للبرنامج فقط.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الأدوات التالية:

١ - مقياس مهارة حل المشكلات (إعداد الباحثة).

* هدف المقياس:

الكشف عن مهارات حل المشكلات الموجودة عند طفل الروضة سواء كانت مهارات موجودة بالفعل لديه أو غير موجودة من الأساس، وفي كلا الحالتين فهي بحاجة إلى تنمية.

*** وصف المقياس:**

يتكون المقياس من (٢٥) فقرة عبارة عن مواقف تتضمن مشكلات معينة مطلوب من الطفل أن يحاول أن يحلها.

*** مفتاح التصحيح:**

هذا المقياس عبارة عن مجموعة من الفقرات، عددهم (٢٥) فقرة، على مطبق المقياس إعطاء درجة واحدة للفقرة الذي يجيب عليها الطفل بشكل منطقي وإعطاءه صفر إذا لم يجب الطفل بشكلٍ منطقيٍّ أو عند شعوره بالعجز عن فهم الفقرة.

*** إجراءات التطبيق وتحديد زمن الإجراء:**

تقوم الباحثة بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس للطفل، ثم ثريه الصورة، وبعد ذلك تعطي الوقت الكافي للطفل -دقيقتين- لكي يُجيب على الفقرة، وإذا لم يفهم الطفل تقوم الباحثة بتبسيط الفقرة أكثر للطفل، ثم تستمع لإجاباته وتعطيه درجة واحدة عند الإجابة، وصفر إذا لم يستوعب الفقرة.

*** الكفاءة السيكومترية (التحقق من صدق وثبات المقياس):**

(أ) حساب الصدق Validity :

(١) صدق الأساتذة المحكمين:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين والذين اجتمعوا على مدى ملائمة المقياس لمستوى طفل الروضة، ووضح كل مفردة وارتباطها بهدف المقياس.

(٢) حساب الصدق صدق التكوين الفرضي Construct Validity:

باستخدام معامل الارتباط بيرسون: حيث تم حساب صدق المقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون (ر) بين درجة كل طفل على المفردة والدرجة الكلية للمقياس (٥ أبعاد) ن للمفردات = ٢٥ .

جدول (٢)

يوضح قيمة معامل (ر) لبيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس (ن " عينة التقنين"
ن=١٥)

مهارات حل المشكلات لطفل الروضة ن=٢٥									
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	**٠,٧٧٦	١	**٠,٨٨٦	١	**٠,٩١٢	١	**٠,٩٠٢	١	**٠,٩٠٦
٢	**٠,٧٥٩	٢	**٠,٨٤١	٢	**٠,٩١٧	٢	**٠,٩٠٥	٢	**٠,٩٢٦
٣	**٠,٨٠٢	٣	**٠,٧٩٢	٣	**٠,٩٠٥	٣	**٠,٧٨٣	٣	**٠,٩١٧
٤	**٠,٨١٦	٤	**٠,٨٦٣	٤	**٠,٨٦٤	٤	**٠,٧١٧	٤	**٠,٨٨٤
٥	**٠,٧٧٧	٥	**٠,٩٠٩	٥	**٠,٨٠٠	٥	**٠,٨٤٦	٥	**٠,٩٠٨

(**) معامل الارتباط ما بين (٠,٧١٧ - ٠,٩٢٦) دال عند مستوى ٠,٠١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٣٧٩) (٠,٠٠١) = ٠,٤٩١ ، مما يشير إلى أن بنود المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

(ب) حساب الثبات Reliability :

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام المعاملات الإحصائية التالية:

١- معامل ألفا كرونباخ :

تم حساب معامل الثبات الفا كرونباخ بطريقة إعادة التطبيق:
Test Retest وتقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار أكثر من مرة على

عينة التقنين ن = ١٥ مع فاصل زمني بين كل تطبيق وآخر قدره ١٥ يوماً (أسبوعان)، وجاءت قيمة معامل ألفا (معامل الاستقرار stability Coefficient) = ٠,٩٣٦ * * مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

٢- برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لإكساب طفل الروضة مهارة حل المشكلات (إعداد : الباحثة).

* هدف البرنامج:

تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة وذلك عن طريق استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.

* وصف البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد جلسات البرنامج بلغ عددها (٣٢) جلسة وهي عبارة عن أنشطة يتم تطبيقها بصورة فردية على الأطفال، مدة كل جلسة (٣٠ دقيقة)، حيث تغطي الجلسات مهارة حل المشكلات المراد تنميتها في الدراسة، واشتملت كل جلسة على (الهدف العام - الأهداف الإجرائية - الفنيات المستخدمة - الأدوات المستخدمة - زمن الجلسة - إجراءات الجلسة - التقويم)، واستخدمت الباحثة في ذلك إستراتيجية التعلم التعاوني.

وللتأكد من صلاحية جلسات البرنامج في صورتها المبدئية قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المتخصصين بغرض التأكد من مدى وملاءمتها لمستوى طفل الروضة، ومدى ارتباط الجلسات بأهداف البرنامج، وجاءت النتيجة اتفاق المحكمين على جلسات البرنامج عن طريق الإشادة بها وبأهميتها في تنمية مهارة حل المشكلات.

* نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول :

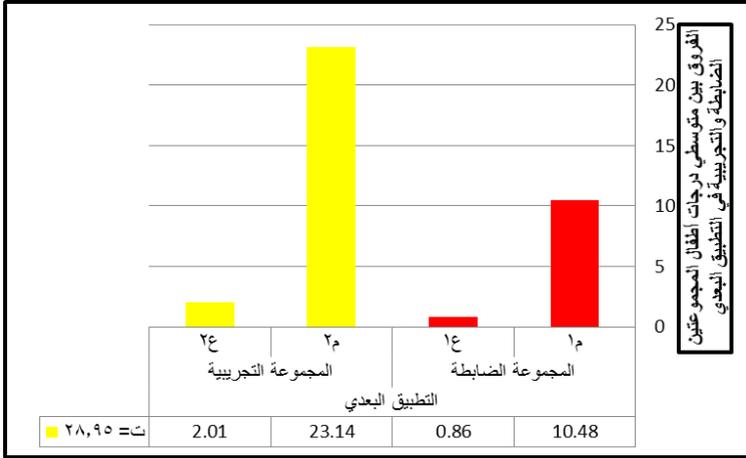
وينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارة حل المشكلات"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة اختبار "ت" ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

جدول (٣)

يوضح قيمة ت المحسوبة دلالة الفروق بين نتائج أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات المصور

الدالة	ت الجدولية ن+١ن-٢ ٢	ت المحسوبة	القياس البعدي			
			المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١	0.358	28.				
			٢ع	٢م	١ع	١م
			2.01	23.14	0.86	10.48

٥٠٠
ن الكلية



شكل (١)

يوضح قيمة ت المحسوبة دلالة الفروق بين نتائج أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات المصور

يتضح من الجدول والشكل البياني السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق عند مستوى ٠,٠١ في الدرجات البعدية لتطبيق المقياس، وتُفسر الباحثة ذلك بأنها استخدمت أنشطة متنوعة تدرجت من الأسهل إلى الأصعب، وملاءمة الأدوات والوسائل المستخدمة، مما أدى إلى وجود فروق بين نتائج أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارة حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية كما في شكل (١)، وتتفق الباحثة في هذه النتيجة الإحصائية مع نتائج دراسة العربي (٢٠١٣) التي أكدت على أهمية تنمية مهارة حل المشكلات لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، حيث أن مهارة حل المشكلات تُعتبر أداة فعالة تساعد على تنمية تفكيره بشكلٍ إيجابي، ودراسة عويس ومرتضى (٢٠١٠) التي أكدت على دور مهارات حل المشكلات الإيجابي في إكساب الأطفال تنمية مهارات التفكير، وخرجت البحث بمقترحات من أهمها ضرورة تنمية مهارات حل المشكلات من عمر الروضة، لأنها أحد أهم أهداف التربية .

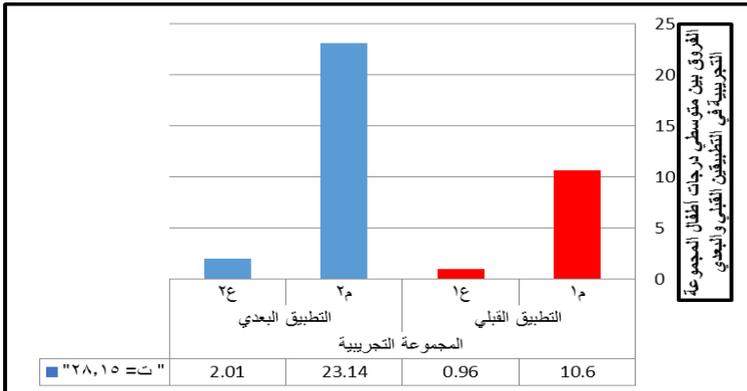
ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مقياس مهارة حل المشكلات"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة اختبار "ت" ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

جدول (٤)

يوضح قيمة ت المحسوبة "دلالة الفروق بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات المصور لأطفال المجموعة التجريبية"

الدالة	ت الجدولية ن - ٢	ت المحسوبة	المجموعة التجريبية			
			التطبيق البعدي		التطبيق القبلي	
دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١	0.462	8.1483	٢٤	٢٦	١٤	١٦
			2.01	23.14	0.96	10.60



شكل (٢)

يوضح قيمة ت المحسوبة "دلالة الفروق بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات المصور لأطفال المجموعة التجريبية"

يتضح من جدول (٤) والشكل البياني السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات حل المشكلات المصور وذلك لصالح القياس البعدي، وتُفسر الباحثة هذه الفروق بفعالية الأنشطة المقدمة للطفل وأسلوب الباحثة مع الأطفال واستخدام أساليب التعزيز التي تُحقق التغذية الراجعة والتي كان لها دوراً فعالاً في البرنامج والتي كانت تُحفز الطفل وتُشجعه على الاستمرار في النشاط، وتبعث فيه روح المرح والسعادة دون إحباطه إذا أخطأ في الإجابة، مما أدى إلى ارتفاع مستوى أداء أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي كما في شكل (٢) .

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات حل المشكلات المصور"، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة اختبار "ت" ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

جدول (٥)

يوضح قيمة ت المحسوبة دلالة الفروق بين نتائج القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات حل المشكلات المصور لأطفال المجموعة التجريبية

الدالة	ت جدولية ن - ٢	ت لمحسوبة	عنه التجريبية			
			التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي	
غير دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥	0.257	2481	١م	١ع	٢م	٢ع
						23.14

وبحساب حجم التأثير من خلال معادلة كوهين :

Effect Size Calculator for T-Test

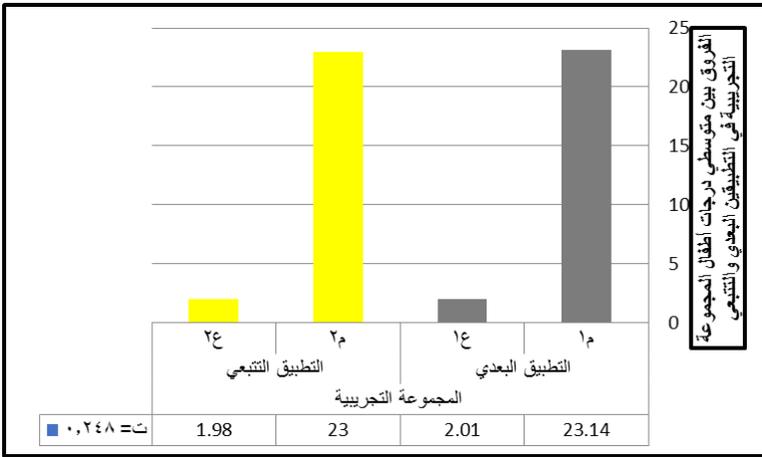
معادلة حجم التأثير، وحساب D كوهين وجاءت قيمتها =

$$\text{Cohen's } d = (M2 - M1) / \text{SD}_{\text{pooled}}$$

$$\text{Cohen's } d = (10.6 - 23.14) / 1.575071 = 7.961544.$$

$$\text{Glass's } \delta = (10.6 - 23.14) / 2.01 = 6.238806.$$

$$\text{Hedges' } g = (10.6 - 23.14) / 1.575071 = 7.961544.$$



شكل (٣)

يوضح قيمة ت المحسوبة "دلالة الفروق بين نتائج القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات حل المشكلات المصور لأطفال المجموعة التجريبية

يتضح من جدول (٥) والشكل البياني السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات حل المشكلات المصور، ويرجع ذلك إلى استمرار أثر البرنامج على عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس

مهارات حل المشكلات المصور في التطبيق البعدي والتبعي، وقد يرجع ذلك على تقارب الأطفال في العمر العقلي مما أدى إلى تقارب استجاباتهم على الرغم من إعادة التطبيق التتبعي بعد شهر من التطبيق البعدي كما في شكل (٣) .

نتائج البحث:

توصلت نتائج البحث الحالي إلى:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات حل المشكلات المصور .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مقياس مهارات حل المشكلات المصور .
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين والتتبعي على مقياس مهارات حل المشكلات المصور .

توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة تُقدم الباحثة التوصيات التالية:

- ١- زيادة استخدام أسلوب التعلم التعاوني في الأنشطة التي تُقدم للطفل؛ لما لها من أثرٍ فعالٍ على تنمية استجاباته وتفكيره مما يؤدي إلى تطوير التعليم في الروضات .
- ٢- تدريب طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة والمعلمات على كيفية تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني مع طفل الروضة .

- ٣- الاهتمام بتنمية إستراتيجيات التعلم النشط الأخرى كإستراتيجية التعلم الذاتي والألعاب التعليمية.
- ٤- توظيف البرامج والأنشطة في خدمة مهارات أخرى كمهارة التفسير والاستنتاج .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد، صفاء. (٢٠٠٧) . فاعلية المدخل القصصي في تنمية القيم الأخلاقية والتفكير الناقد لطفل الروضة. مجلة كلية البنات لآداب والعلوم والتربية، ع ٨، ٩٦-١٥٩.
- الراشد، مضاوي . (٢٠١٩) . فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة . مجلة العلوم التربوية، ٢٧ (١)، ٧٨-١٤٩ .
- رفاعي، عقيل . (٢٠١٢) . التعليم النشط المفهوم والإستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم . دار الجامعة الجديدة للنشر .
- الريمح، منى . (٢٠١٢) . فعالية برنامج إلكتروني مقترح في تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة طيبة. كلية التربية .
- زمزمي، فضيلة . (٢٠٠٧) . برنامج مقترح لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ١، ٥٥-٨٨ .
- الشقيري، وفاء . (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة . المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، ع ١٧، ٧٤٠-٧٨٨ .

عامر، طه . (٢٠١٦) . دور أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية) ، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

عبد الحميد، شيرين . (٢٠١٧) . أثر إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة . مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع ١، ٢٧٢-٢١٨ .

العربي، سومية . (٢٠١٣) . فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة . مجلة رعاية وتنمية الطفولة، ع ١١، ٤٨١-٥١٠ .

العوض، فايزة . (٢٠١٨) . فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم النشط لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة بالجمهورية العربية السورية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة. كلية التربية للطفولة المبكرة .

عويس، رزان، ومرتضى، سلوى . (٢٠١٠) . فاعلية طريقة حل المشكلات في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات التفكير . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٩ (١)، ١٠٧-١٣٦ .

كرم الدين، ليلي . (٢٠١١) . برنامج لتنمية مهارة حل المشكلات لطفل الروضة . مجلة دراسات طفولة، ١٤ (٥٢)، ١٢٣-١٣٣ .

محمد، مصطفى، وعبد العال، سميرة . (١٩٩٦) . فعالية إستخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الرياض دراسة إستطلاعية . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ٣٨، ١٦١-١٨٨ .

منذر، نصار . (٢٠١٠) . صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية (١-٣) في الأردن من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط. كلية العلوم التربوية .
نويوة، سعيد . (٢٠٢٠) . إستراتيجية التعلم التعاوني (فكر-زواج-شارك) وأهميتها في العملية التعليمية . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، ١٢ (٢)، ١٢٧-١٤٤ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Swartz, R. & Parks, S. (1994) . *Infusing The Teaching Of Critical And Creative Thinking Into Content Instruction* . P.O. Box 448, Pacific Grove, 458-800 .
Fesakis, Georgios. & Lappas, Dimitrios . (2013, January) . *Cultivating Preschoolers Creativity Using Guided Interaction with Problem Solving Computer Games* . Conference: 7th European Conference on Games Based Learning, Porto, Portugal .

ثالثاً: مواقع الإنترنت:

<https://www.ar-science.com/2015/05/Advantages-and-constraints-of-Cooperative-Education.html>, in 27/7/2022 on Wednesday, at 4:50 p.m .